

## شرح الورقات في أصول الفقه - 4

لبيب نجيب

اللهم فقهنا في الدين وافتح لنا فتوح العارفين وارزقنا اللهم الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فوصلنا الى بداية الدرس الخامس الذي هو موجود في الكتاب يعني بحسب تقسيم الكتاب - 00:00:00

قال المصنف رحمه الله تعالى ما اسم المصنف الذي يرفع يده؟ ما اسم المصلي لا ليس هكذا قلت الذي يعرف يرفع يده ما في ثلاثة فقط في القاعة كلها ثلاثة يعرفون اسم المصنف - 00:00:22

نحن اليوم في رابع لقاء ما حفظنا اسم المصنف مرة اخرى ما اسم المصنف الذي يرفع يده اذا لم يرفع عشرة على الاقل لا نكمل الدرس على الاقل عشرة - 00:00:44

سانظر واحد هكذا اكثرا من عشرة. طيب اخر واحد يرفع انت انت صاحب الكمامات. نعم ما اسمه عبد الملك بن من من من احسنت عبد الملك بن عبد الله بن يوسف عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوياني. تمام؟ توفي - 00:00:59

في سنة ماذا توفي في سنة اربع مئة وثمانية وسبعين اربع مئة وثمانية وسبعين احسنت ممتاز طيب الظاهر ساسأل هذا السؤال في كل يوم تمام؟ قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:01:29

فاما اقسام الكلام فاقل ما يتربّك منه الكلام اسمان او اسم و فعل او فعل وحرف او اسم وحرف والكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار وينقسم الى تمن وعرض وقسم - 00:01:54

ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان الكلام ينقسم بعدة اعتبارات ينقسم الكلام باعتبار ما يتربّك منه بحسب ما قال الى اربعة اقسام الى كلام يتربّك من اسماعيل هذا القسم الاول - 00:02:23

وكلام يتربّك من اسم و فعل هذا القسم الثاني وكلام يتربّك من فعل وحرف. القسم الثالث وكلام يتربّك من حرف واسم. هذا القسم الرابع تمام اقسام الكلام باعتبار ما يتربّك منه - 00:02:52

ينقسم الى ما يتربّك من اسمين وما يتربّك من اسم و فعل وما يتربّك من حرف واسم وما يتربّك من حرف و فعل كم صارت الاقسام هذه اربعة طيب بارك الله فيكم - 00:03:36

كلام يتربّك من اسمين مبتدأ وخبر مثل قوله زيد قائم هذه ما يسمى عندنا في علم النحو الجملة الاسمية التي تتكون من مبتدأ وخبر اسم و فعل كقولك مثلا جاء زيد - 00:04:22

جاء فعل وزيد فاعل. اسم هذا معروف ما يتكون من حرف واسم بقولك شكرنا جزاكم الله خيرا. كقولك يا زيد فان الياء اداة نداء وزيد منادي وما يتكون من حرف و فعل كقولك مثلا لم - 00:04:49

لم يقم هذا رأي المصنف رحمه الله تعالى لكن رأي الجمهور يقولون ان الكلام لا يتكون من حرف واسم لأن هذا الحرف هو في الحقيقة يدل على فعل مقدر تقديره انادي انا زيدا - 00:05:18

ينادي زيدا في الحقيقة انادي فعل وفاعل مستتر وزيد مفعول به. فهو يتكون من ثلاث كلمات من انادي ومن الفاعل المستتر ومن المفعول به زيدا. واضح كذلك قوله هنا لم يقم قالوا في الحقيقة هنالك فاعل مستتر - 00:05:46

في هذا المثال مستتر جوازا فتقدير الكلام لم يقم هو. لم يقم هو فهو يتكون من كم من ثلاث كلمات ولذلك الذي عليه الجمهور ان الكلام اقل ما يتربّك منه اقل ما يتربّك منه هو اسمان - 00:06:13

واضح؟ او اسم و فعل اقل ما يتربّك منه الكلام اسمان. زيد قائم او اسم و فعل. واضح بارك الله فيكم طيب هذا التقسيم الاول الكلام

هو تقسيم سهل سلس ثم قسموا الكلام - 00:06:36

بتقسيم اخر فقالوا الكلام او اقسام الكلام باعتبار مدلوله انظر الاول باعتبار ماذا الاول باعتبار ماذا هذا التقسيم للكلام باعتبار ماذا يترتب منه. وهذا باعتبار ما يدل عليه. باعتبار المدلول يختلف التقسيم. كما اقول لك -

00:06:58

ان الحديث ينقسم الى صحيح وحسن وضعييف هذا باعتبار ماذا هذا باعتبار القبول والرد فنقبل الحديث الصحيح ونقبل الحديث الحسن ولا نعمل بالحديث الضعيف الا فيما استثنى. واضح؟ بارك الله فيكم. ولو - 00:07:33

قلت لك ولو قلت لك ان الحديث ينقسم باعتبار اخر الى متواتر واحد. اي باعتبار وصوله اليينا الحديث اما ان يصل اليانا متواتر واما ان يصل اليانا بطريق الاحد. هذا تقسيم ثانى - 00:07:53

ولو قلت لك ان الاصوليين يقولون ان الحديث ينقسم الى قسمين الى متصل الى مسند ومرسلا. فكل حديث اتصل اسناده فهو حديث مسند وكل حديث انقطع اسناده فهو حديث ماذا؟ مرسلا. هذا اصطلاح الاصوليين - 00:08:11

اذا يختلف التقسيم باختلاف الاعتبار. فالكلام باعتبار ما يتربّب منه ينقسم الى ما يتربّب من اسم و فعل. وكما قال المصنف رحمة الله ما يتربّب من حرف باسم وما يتربّب من حرف - 00:08:33

وفعل وقد علمتم علمتم النقاش في هذا وينقسم الكلام بارك الله فيكم ايضا باعتبار مدلوله الى خبر الى خبر وانشاء فما معنى الخبر وما معنى الانشاء؟ معنى الخبر هو قول يحتمل او نقول مباشرة - 00:08:53

ما يحتمل ما يحتمل الصدق والكذب لذاته ما يحتمل الصدق والكذب لذاته. هذا يسمى خبر يعني يمكن ان يوصف بأنه صدق ويمكن ان يوصف بأنه كذب لكن لاحظ معنى لذاته ما معنى لذاته؟ ليس بالنظر الى قائله - 00:09:19

لان بعض الاخبار اذا نظرت الى من قالها فانها لا تكون الا صدقا فالقرآن الكريم كله صدق اخباره موصوفة كلها بالصدق اليقيني. لان القائل هو الله عز وجل والاحاديث النبوية الصحيحة موصوفة بالصدق لان القائل هو النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك اخبار -

00:09:53

توصف دائما بالكذب كخبر فرعون عندما قال انا ربكم الاعلى. وخبر مسيلمة عندما زعم النبوة فهذا لا يوصف الا بالكذب. لماذا بالنظر الى قائله واضح؟ وايضا هو يخالف الواقع على كل حال ما يحتمل الصدق والكذب لذاته هذا هو الخبر - 00:10:21

وما لا يحتمل اي لا يوصف. وما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته بارك الله فيكم هذا يسمى الانشاء نضرب مثالا للخبر ومثالا للانشاء. فلو قلت مثلا القلم جديد هذا خبر او انشاء - 00:10:45

قير لانه يمكن ان يوصف بالصدق. فاذا كان يوافق الواقع قلنا ان القلم جديد وفعلا هو جديد هذا الصدق ويمكن ان يكون كذبا. فاذا نقول القلم جديد وهو قديم فهذا كذب. اذا هذا يمكن ان يوصف بالصدق - 00:11:12

ويمكن ان يوصف بالكذب هذا يسمى ماذا؟ هذا يسمى خبر. مثال اخر لو قلنا على سبيل المثال الزكاة او زكاة الفطر واجبة هذا خبر او انشاء خبر لانه يمكن ان يوصف بالصدق ويمكن ان يوصف بالكذب. لو قلنا على سبيل المثال - 00:11:33

البيع مباح هذا ايضا هذا خبر اذا هذه امثلة الخبر لو قلنا على سبيل المثال اعطي قلما يوصف بالصدقة والكذب. لو شخص يقول لك اعطي قلما. هل يمكن ان كلامه يوصف - 00:12:04

بصدق او بكذب او لا اوضح او لا؟ مثال اخر لو قلت لك اين بيتك اين بيتك يحتمل الصدق والكذب او لا يحتمل لا يحتمل هذا يسمى ماذا ان شاء لو قلته لك على سبيل المثال - 00:12:37

ليت الشباب يعود يوما هذا خبر او انشاء هذا انشاء لانه لا يحتمل الوصف بصدق او كذب. اذا هذا الفرق بين الخبر والانشاء. هذا التقرير العام ثمان هذا الخبر واضح؟ قد يكون صدقا وقد يكون كذبا. اما الانشاء فقد يكون الانشاء امر - 00:13:01

عن انشاء هذا قد يكون امرا وقد يكون نهايا امر كقول قم هذا انشاء نهايا كقول لا تأكل وقد يكون قد يكون امرا وقد يكون نهايا وقد يكون تمن وقد يكون استفهام - 00:13:35

وقد يكون عرظ ما معنى العرظ العرض هو الطلب برفق الطلب برفق تقول مثلا الا تذاكرون دروسكم اطلب منكم بلين برفق الا تذاكرون دروسكم؟ اقول مثلا اذا حضر الطعام الا - [00:13:58](#)

كما قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لضيوفه ما لكم الا تأكلون واضح؟ هذا يسمى ماذ؟ يسمى عرظ الطلب برفق وقد يكون قد يكون امرا قد يكون نهايا قد يكون تمن قد يكون استفهام قد يكون - [00:14:24](#)

عرض هناك اشياء كثيرة تدخل في في قسم آآ العشاء. قد يكون قسم مثل والله والله كذا كذا. واضح؟ هذا ايضا يدخل في قسم الانشاء فاذا هذه كلها هذه كلها داخلة في قسم الانشاء. نقرأ ما قاله هنا في الشرح - [00:14:45](#)

حتى نفهم بشكل افضل قال هنا تعتبر اللغة العربية من اهم مصادر استمداد علم اصول الفقه ان اصول الفقه من اين يستند من اين نأتي بعلم اصول الفقه؟ من اين نأخذ علم اصول الفقه - [00:15:11](#)

ها من اين نأخذ علم اصول الفقه نأخذ علم اصول الفقه من من ثلاثة مصادر من الكتاب والسنة واحد من اللغة العربية الثاني ومن اصول الدين واضح؟ اصول الدين علما يعرف عندكم بعلم العقيدة - [00:15:49](#)

تمام؟ من هنا من هذه العلوم الثلاثة يؤخذ علم اصول الفقه. قال هنا ولذا اعتنى الاصوليون ببيان الكلام واقسامه وتتكلم المصنف في هذا الباب على مسألتين تتعلق بالكلام واضيف ثالثة - [00:16:17](#)

وهي الاولى تعريف الكلام طبعا هنا لم يعرف الكلام وهو ما لم يذكره المصنف وهو لغة ما تحصل به فائدة. الكلام عند علماء اللغة ما تحصل به فائدة وعند النحات - [00:16:38](#)

ما تعريف الكلام عند علماء النحو للهفظ المركب المفيد بالوضع. هكذا قال صاحب الاجرومية وقال لكم صاحب الملح هتقول كلامي ما افاد المستمع مثل سعي زيد وعمرو متبع حد الكلام تعريف الكلام - [00:17:00](#)

حد الكلام ما افاد المستمع مثل سعي زيد سعي زيد. يتكون من ماذ؟ سعي زيد يتتركب من ماذا يتتركب من فعل من فعل واسم هذا موجود على السبورة. مثل سعي زيد هذا المثال الاول - [00:17:24](#)

و عمرو متبع عمرو متبع من ماذ يتكون من اسمين عمرو اسم متبع اسم فهو اشار الى التعريف واشار الى ما يتتركب منه الكلام حد الكلام ما افاد المستمع مثل سعي زيد وعمرو متبع - [00:17:47](#)

ونوعه الذي عليه يبني اسم وفعل اسم وحرف آآ اسم وفعل ثم حرف معنى اسم وفعل ثم حرف معنى وقال لكم ابن ما لك في الالفية كلامنا لا تضم مفيد تستقم - [00:18:11](#)

واسم وفعل ثم حرف الكلم. واحدة كلمة والقول عم. وكلمة بها كلام قد يوم تحفظون منظومات او لا لا تحبون لماذا تكرهون النظم قال هنا الاولى تعريف الكلام وهو ما لم يذكره المصنف - [00:18:29](#)

وهو لغة ما تحصل به فائدة وعند النحاج وعند النحات للهفظ المركب المفيد المركب طبعا بالوضع واضح يعني ما يحتاج نقود الوضع لانه كان في العربية. لا نتكلم عن لغة اخرى الان ها - [00:18:55](#)

مثل الله ربنا والاسلام ديننا قال هنا تعريف الكلام وهو ما لم يذكره المصنف وهو لغة وهو لغة ما اعراب لغة ما اعراب لغة ها وهو لغة ما يعرف لغة - [00:19:19](#)

خبر ماذا احسنت منصوب بنزع الخافض تقدير الكلام والكلام وهو في اللغة وهو في اللغتين يوجد حرف جر محذوف منزول واضح فكلمة لغة منصوب بنزع الخافض دائما عندما تقول الصلاة لغة كذا وكذا - [00:19:47](#)

الصلاه شرعا. ما اعراب شرعا نقول اعرابه منصوب بنزع الخافض بنزع الخاطر. تقدير الكلام الصلاة في اللغة الصلاة في الشرع واضح او لا؟ طيب الثانية اقل ما يتتركب منه الكلام ذكر المصنف رحمه الله تعالى - [00:20:22](#)

ان اقل ما يتتركب منه الكلام اربعة اشياء واحد اثنان مثاله الصلاة واجبة الثاني اسم وفعل مثاله صام المسلمين الثالث فعل وحرف مثاله ما حج. ما حج والا الجمهور يقولون الفاعل - [00:20:49](#)

الفاعل مستتر وهو معدود. ما كلمة حج الكلمة الثانية. الكلمة الثالثة هي الفاعل المستتر قال والرابع اسم وحرف مثاله يا الله وقلت لك

ان يا النداء هذا تمام على تقدير انادي او ادعوا الله عز وجل - 00:21:20

ثم قال الثالثة اقسام الكلام وقد ذكر المصنف رحمة الله تعالى انقسام الكلام باعتبارين الاول انقسام الكلام باعتبار مدلوله فذكر ان الكلام ينقسم باعتبار مدلوله الى اربعة اشياء هي الامر وهو طلب الفعل - 00:21:47

والنهي وهو طلب الترك والخبر وهو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته والاستخبار والاستفهام. السؤال قال ويمكن هذا التقسيم الذي ذكره المصنف تقسيم تفريعي التقسيم المذكور على السبورة اضبط - 00:22:15

ولذلك قلت هنا ويمكن ان يقال ان الكلام ينقسم باعتبار مدلوله الى قسمين الاول الخبر وهو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته ما يحتمل الصدق والكذب لذاته. ما معنى قولنا لذاته - 00:22:39

اي دون النظر الى قائد دون النظر الى قائله مثل الشمس مشرقة ومثل المطر غزير الثاني الانشاء وهو ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته مثل الامر والنهي والاستفهام والتمني. ما معنى التمني - 00:23:02

ما معنى التمني ما معنى التمني التمني معناه طلبو ما لا طمع فيه يعني ما لا يحصل طلبو ما لا طمع فيه او فيه عسر التمني طلبو ما لا طمع فيه - 00:23:31

او فيه عسر طلبو ما لا طمع فيه. ما معنى طلبو ما لا طمع فيه ما معنى طلب ما لا طمع فيه؟ يعني تطلب شيئاً لن يقع واضح؟ يستحيل ان يقع. ما مثال ذلك - 00:24:10

كقولك مثلاً ليت الشباب يعود صح هذا لا طمع فيه وقول الكافر في الآخرة رب ارجعون. لعلي اعمل صالحاً ممكناً يقع لا يقع هذا يسمى ماذا طلبو ما لا مطبع فيه. هذا الشطر الاول من التعريف - 00:24:33

او يمكن ان يقع لكنه صعب الواقع. لكن في احتمال ضعيف انه يقع مثل قول منقطع الرجاء الذي ما عنده رجاء وهو فقير. ليت لي مال فاحاج به واضح؟ او ليت لي مال كما يقول - 00:25:04

ربما بعضكم ليت لي مال فائزوج. بعضكم يقول هذا بقلبه ليت لي مال فائزوج واضح؟ هذا اذا كان فيه عسر فهذا ايضاً يدخل في يدخل في التمني. انا ساكتب هذا المثال ليت لي مال - 00:25:25

فاتزوج. طبعاً اذا كان غنياً مثلاً او ينتظر موت قريبه ليرث واضح؟ هذا ممكناً بدون عسر لكن اذا كان فقيراً ولا وليس عنده رجاء فهذا فيه عسر. فيكون هذا المثال صحيحاً. ليت لي ليت لي مال ليت لي مال فائزوج - 00:25:48

فهمنا بارك الله فيكم هذا معنى هذا معناه التمني قال لكم هنا الثاني الانشاء وهو ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته مثل الامر والنهي والاستفهام اتمني مني - 00:26:15

فهمنا هذا او لا؟ طيب اذا تقرر هذا عندنا طبعاً بعض العلماء يعرف الانشاء يعرف الانشاء والخبر بتعريف اخر. يعني مثلاً يقولون على سبيل المثال اين اكتبه؟ امسح هذا - 00:26:41

امسح هذا الذي بعض العلماء يقول الانشاء انتبه معي الانشاء ما يحصل مدلوله في الخارج به ما يحصل مدلوله في الخارج به واضح اما الخبر قال اما الخبر فما يحصل مدلوله - 00:27:03

في الخارج بغيره هذا تعريف اخر يعني اذكره لكم لانكم قد تجدوه في بعض الكتب وبما يشكل عليكم فهمه الانشاء ما يحصل مدلوله في الخارج به ما معنى في الخارج؟ في الخارج يعني في الواقع - 00:28:15

يحصل ما يدل عليه في الواقع به اي بسببه مثل ام هذا خبر او انشاء ام ها ان شاء يدل على ماذا يدل على ماذا على القيام صح؟ يحصل القيام في الواقع بسبب ماذا؟ بسبب كلمة قم - 00:28:34

يحصل مدلوله في الواقع في الخارج بسببه. واضح؟ هذا يسمى انشاء. مثال اخر. لو قلت لك على سبيل المثال لا تأكل هذا انشاء ما مدلوله النهي عن الاكل يحصل مدلوله الذي هو النهي عن الاكل في الواقع في الخارج بلفظ لا تأكل - 00:29:01

فهمنا او لا؟ اذا الانشاء ما يحصل مدلوله في الخارج به اما الخبر فما يحصل مدلوله في الخارج بغيره عندما يقول على سبيل المثال الجو بارد مثلاً هل الجو بارد؟ لاني قلت الجو بارد - 00:29:28

او هو حاصل قبل ذلك حاصل قبل ذلك. واضح؟ هذا يسمى ماذ؟ خبر. لو قلت على سبيل المثال البيت كبيرا عندما قلت البيت كبير او هو من قبل كبير - [00:29:53](#)

هو كبير من قبل. اذا لا يحصل المدلول بسبب هذا الكلام وانما وانما يحصل بغيره. فهمنا او لا هذا تعريف اخر للانشاء والخبر طيب لو قلت لكم مثلا قول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - [00:30:14](#)

الله عز وجل في كتابه الكريم يقول الله الصمد خبر او انشاء طبعا قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في سورة الفتح محمد رسول الله خبر او انشاء. اه خبر ممتاز - [00:30:34](#)

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين هذا خبر او ان شاء هذا خبر او انشاء اللفظ خبر او انشاء ها خبر خبر اللفظ خبر - [00:31:02](#)

اللفظ خبر لكن المعنى ان شاء اه ولذلك نقول هذا خبر بمعنى الامر بمعنى الانشاء بمعنى الامر. تقدير الكلام يا ايها الوالدان ارضعن اولادكن حولين كاملين فهو وان كان خبرا في اللفظ - [00:31:34](#)

لكنه من حيث المعنى انشاء من حيث المعنى امر اذا تستفيدوا من هذا ان الخبر قد يأتي بمعنى الانشاء قد يأتي الخبر بمعنى الامر مثل اخر قال الله سبحانه وتعالى في سورة الواقعة - [00:32:01](#)

لا يمسه الا المطهرون لا يمسه الا المطهرون. هذا خبر او انشاء ها؟ هذا خبر. اخبار لكنه يفيد ماذ؟ يفيد النهي. اذا من حيث اللفظ هو خبر. من حيث المعنى هو انشاء. اذا - [00:32:22](#)

قل قد يأتي الخبر بمعنى الانشاء او بالتدقيق بمعنى النهي. اذا نستفيد من هذا ان خبر قد يأتي بمعنى الامر وقد يأتي الخبر بمعنى النهي وهذا مما ينبغي للفقيه ان يعتنی به. اذا نظر الى خبر ينظر - [00:32:51](#)

هل هذا الخبر يراد به الخبر؟ او ربما يراد به الامر او ربما يراد به النهي. فهمنا طيب ثم بعد ذلك قال لكم في الدرس الذي بعده قال لكم تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز - [00:33:17](#)

نعم الى حقيقة ومقاس طيب نمسح هذا نحن قسمنا الكلام الان بكم اعتبارات قسمنا الكلام بكم اعتبارات باعتبارين باعتبار ما يتراكب منه الكلام وباعتبار ما مدلول الكلام ص؟ الان عندنا اعتبار ثالث - [00:33:42](#)

عندنا اعتبار ثالث في تقسيم الكلام سيذكره لنا المصنف امام الحرميين عبد الملك عبد الملك موجود عبد الملك بن عبد الله بن يوسف. عبد الملك تريد ان تذهب الى العمرة او الى الحج - [00:34:44](#)

يا عبد الملك تريد ان تذهب الى العمرة او الى الحج تكون مثل امام الحرميين ان شاء الله طيب يقول لكم المصنف رحمة الله تعالى وهو امام الحرميين - [00:35:05](#)

ابو المعالي الجوني قال ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز فالحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه وقيل ما استعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطبة بكسر الطاء من المخاطبة - [00:35:29](#)

وال المجاز ما تجوز عن موضوعه والحقيقة اما لغوية ااما شرعية ااما عرفية والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او استعارة فالمجاز بالزيادة مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء - [00:35:55](#)

والمجاز بالنقصان مثل قوله تعالى وسائل القرية والمجاز بالنقل كالغائب فيما يخرج من الانسان والمجاز بالاستعارة كقوله تعالى جدارا يريد ان ينقص هذا التقسيم بارك الله فيكم تقسيم الكلام باعتبار الاستعمال - [00:36:20](#)

تقسيم نقول تقسيم الكلام باعتبار الاستعمال هذا مهم هذا الاعتبارات هذه مهمة لأن لو سألك شخص قال لك اذكر اقسام الكلام. ماذا ستقول له لو قال لك شخص اذكر اقسام الكلام ماذا تقول له - [00:36:43](#)

تقول له باي اعتبار هل تريد اقسام الكلام باعتبار ما يتراكب منه؟ واحد او تريد اقسام الكلام باعتبار مدونه او تريد اقسام الكلام باعتبار ما يستعمل في ماذا تريد كما لو سألك شخص فقال لك اذكر اقسام الحديث. تقول له باعتبار ماذا؟ باعتبار وصوله اليانا الى متواتر واحد - [00:37:12](#)

باعتبار القبول والرد الى صحيح وحسن وضعيف. باعتبار الاتصال وعدم الاتصال عند الاصوليين الى مسند ومرسل باي اعتبار تزيد.

واضح؟ اذا من المهم ان تعرف الاعتبارات في التقسيمات فالكلام ينقسم باعتبار الاستعمال الى قسمين - 00:37:39

الى حقيقة هذا القسم الاول والى مجاز هذا القسم الثاني اليوم سندرس الحقيقة اذا بقي وقت لا اظن سندرس المجاز ما بقي وقت

في الدرس القادم الحقيقة عرفها المصنف رحمة الله تعالى بتعريفين - 00:38:02

ذكر المصنف للحقيقة ذكر لها تعريفه الاول الحقيقة للفظ المستعمل فيما وضع له اولا هذا التعريف الاول استعمال للفظ فيما

وضع له اولا. هذا التعريف الاول للحقيقة. هذا التعريف الاول للحقيقة - 00:38:25

التعريف الثاني للحقيقة بارك الله فيكم قال لك للفظ المستعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطبة هذا التعريف الثاني

نأخذ التعريف الاول ونشرحه حتى نفهم ذلك جيدا يقول لك في التعريف الاول ان - 00:39:00

الحقيقة ان تستعمل للفظ في وضعه الاول مثال ذلك قالوا كلمة اسد وضفت للحيوان المفترس هذا اولا في البداية اول ما وضع كلمة

اسد اول ما وضفت كلمة اسد وضفت للحيوان المفترس - 00:39:32

ثم استعملت كلمة اسد بعد ذلك للرجل الشجاع اذا ما هو الاستعمال الاول ما هو الاستعمال الاول الحيوان مفترس هذا حقيقة

فاستعمال كلمة اسد بمعنى الحيوان المفترس هذا حقيقة استعمال كلمة اسد في معنى اخر غير المعنى الاول هذا يعتبر ماذا؟ هذا

يعتبر مجاز - 00:39:55

فهمنا؟ هذا بارك الله فيكم مثال التعريف الاول. مثال اخر حتى يتضح كلمة نجم ماذا تعني كلمة نجم؟ ها جسم مضيء في السماء

صح النجم المضيء في السماء هذا يسمى - 00:40:27

نجم هذا هو الاستعمال الاول. استعمال كلمة نجم بمعنى الجسم الذي يضيء في السماء هذا حقيقة لكن احيانا نسمع ان لاعب كرة قدم

مثلا يقال عنه نجم صح؟ هذا استعمال حقيقي او مجازي - 00:40:53

هذا استعمال مجازي. اذا استعماله في غير ذلك هذا سيكون ماذا سيكون مجاز فهمنا او لا نفس الكلام كلمة بحة بحر بارك الله فيكم

بمعنى الماء الكثير لكن احيانا فلان اذا كان كريما يعطي المال كثيرا يقال عنه فلان بحر - 00:41:14

هذا استعمال مجازي. اذا استعمال للفظ فيما وظع له اولا حقيقة. استعمال رفض ما وضع له اولا يسمى ماذا؟ مجاز. ولذلك لو قلت لك

عرف المجاز ستقول هذا نقله من هنا - 00:41:38

لو قلت لك عرف المجاز ستقول المجاز كال التالي استعمال للفظ ايش في غير ما وضع له اولا هذا تعريف المقاص هذا تعريف المجاز

الذى يقابل تعريف الحقيقة تماما طيب هذه امثلة ليست شرعية - 00:42:03

انا احتاج الى امثلة شرعية سامسح هذا هذا لا نحتاج اليه اسد نجم بحر ما نحتاج الى هذا. فقط هذا لتوضيح التعريف لكن لو اخذنا

مثالا شرعا نقول مثلا الصلاح - 00:42:33

كلمة صلاح لماذا وضعت اولا العرب قبل ان يأتي الاسلام في ماذا كانت تستعمل كلمة صلاح بمعنى اه هذا هو معناه الاول هذا هو

المعنى الاول الصلاة بمعنى الدعاء ثم استعملت كلمة صلاة في استعمال اخر - 00:42:48

بعد ان جاء الاسلام وبينت الشرعية جاءت الكلمة صلاة فاستعملت في استعمال هو الاول او استعمال جديد استعمال جديد. ماذا صار

معنى الصلاة اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. صح؟ هذا الاستعمال الان لكلمة صلاة - 00:43:16

لانها اقوال وافعال معلومة الى اخر. هذا استعمال حقيقي او مجازي ها؟ لماذا قلتم مجازين لماذا قلتم مجازي لماذا قلتم مجازي لانه

ليس هو ليس هو المعنى الاول الذي وضع له اللفظ ليس هو المعنى الاول الذي وضع له اللفظ. فهمنا او لا؟ وبالتالي ستجد -

00:43:39

للعلماء اذا جاءوا الى الوضوء قالوا لك الوضوء في اللغة النظافة يعني المعنى الاول لكلمة الوضوء النظافة هذا المعنى الحقيقي معنى

المجازي الذي صار بعد ذلك موجودا الوضوء معناه غسل الاعضاء الرابعة مع النية والترتيب. هذا - 00:44:07

يسمى ماذا؟ معنى شرعي. واضح؟ هذا المعنى الشرعي نحن كنا معنا مجازي. طيب انتبه معي هذا التعريف الاول التعريف الثاني

للحقيقة يقول لك اللفظ المستعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطبة - 00:44:32

ما معنى فيما اصطلاح عليه بالمخاطبة؟ نفترض ان هذا القاعدة تجمع طائفتين هذه طائفة طائفة وهذه طائفة اخرى. هذه الطائفة سنسميتها طائفة علماء اللغة وهذه طائفة سنسميتها طائفة علماء الشريعة. هنا الفقهاء وهنا علماء اللغة - 00:44:51

نقول لعلماء اللغة نسألكم سؤالا ما هو تعريف الصلة عندكم يا علماء اللغة؟ فيقول علماء اللغة نحن اتفقنا جميعا ان الصلة عندنا معناها الدعاء واضح؟ هذا اتفاقنا انظر ماذا قال لك في التعريف؟ اللفظ المستعمل فيما اصطلاح. ما معنى اصطلاح - 00:45:13  
ها اصطلاح ما معنى ما اصطلاح؟ تم الاتفاق تم عليه واتفقنا عليه اصطلاح على كذا اتفاق على كذا اصطلاح على كذا اتفاق على كذا. واضح من المخاطبة ما معنى المخاطبة - 00:45:40

الطائفة المخصوصة فالان عندنا طائفة مخصوصة من علماء اللغة عندنا سيباويه وعندها الفراهيدي وعندها ابن جني وعندها ابن وعندنا ابو حيان الجماعة كلهم الشاطبي ائمه اللغة كلهم في هذا المكان - 00:46:01  
ائمة اللغة بارك الله فيكم ثعلب القراء غيرهم ما معنى كلمة صلاح؟ قالوا نحن اتفقنا جميعا ان كلمة صلاة بمعنى الدعاء اذا هذا اتفاق ماذا؟ اتفاق علماء اللغة. اذا نقول الصلة - 00:46:23

هي الدعاء هذه حقيقة حقيقة لغوية لماذا حقيقة لغوية لانه تم الاتفاق عليها انظر ليس من الجميع. وانما من هذه المجموعة من هذه الطائفة. تم الاتفاق على هذا المعنى من طائفة مخصوصة - 00:46:43

هذا يسمى حقيقة لغوية نأتيه لعلماء الشريعة الفقهاء ما معنى كلمة صلاة ايها الفقهاء؟ نجد هنا الائمة الاربعة وغيرهم من الائمة الفقهاء من المتقدمين والمتاخرين نسألهم ما معنى كلمة صلاة عندكم؟ قالوا نحن اتفقنا ان كلمة صلاة عندنا بمعنى عبادة ذات اقوال وافعال - 00:47:07

بالتكبير تختتم بالتسليم هذا معنى الصلاة عندنا. اذا نقول هذا تم الاتفاق عليه. هل من الجميع او من طائفة مخصوصة. اذا نقول الصلاة تساوي عبادة ذات اقوال وافعال الى اخر - 00:47:33

هذا حقيقة ماذا؟ هذه حقيقة شرعية واضح؟ اذا كم صارت عندنا حقائق الان عندنا كم؟ حقيقتان. حقيقة اتفق عليها علماء اللغة تسمى حقيقة وحقيقة اتفق عليها علماء الشريعة تسمى حقيقة ايضا - 00:47:55

بالعرف اذا اتفقوا على حقيقة معينة ايضا تسمى حقيقة واضح او لا؟ اذا ما الفرق بين هذا التعريف وهذا الفرق ما الفرق بين هذا التعريف هو هذا التعريف - 00:48:17

من يستطيع ان ينتبه ويقول لي الفرق بينهما كذا وكذا ها تفضلي يا ريك ما الفرق التعريف الثاني اعم من التعريف الاول لماذا لأن في التعريف الثاني ستسمى الصلاة التي بمعنى الدعاء حقيقة - 00:48:40

لغوية صح؟ وستسمى الصلاة التي بمعنى العبادة ذات الاقوال والافعال تسميتها ماذا؟ حقيقة شرعية لكن على التعريف الاول هل الصلاة التي هي عبادة ذات اقوال وافعال تسمى حقيقة او مجاز - 00:49:05

على التعريف الاول تسمى مجاز على التعريف الاول بارك الله فيكم على التعريف الاول الحقيقة شيء واحد فقط ما هو الحقيقة على هذا التعريف الحقيقة شيء واحد فقط ما هو - 00:49:23

المعنى الاول اللفظ المستعمل في المعنى الاول بس هذا هو الحقيقة واضح لكن على التعريف الثاني الحقيقة متعددة كل طائفة تتفق على معنى يسمى حقيقة واضح؟ علماء اللغة يتتفقون على معنى للفظ يسمى حقيقة لغوية - 00:49:39

علماء الشرع يتتفقون على معنى للفظ يسمى حقيقة شرعية. اهل العرف يتتفقون على معنى للفظ يسمى حقيقة عرفية. اذا الحقائق تتعدد على التعريف الاول او تتعدد على التعريف الثاني او تتعدد على التعريف الثاني. فالحقائق على التعريف الثاني او الحقيقة على التعريف الثاني تنقسم الى حقيقة لغوية - 00:50:03

حقيقة شرعية وحقيقة ماذا؟ وحقيقة عرفية. لكن على التعريف الاول الحقيقة شيء واحد فقط. ما هو استعمال اللفظ في المعنى الاول فهمنا هذا ولم نفهم؟ واضح ان شاء الله. اذا نقرأ في الكتاب سنهاته اكثر - 00:50:33

قال لكم هنا الشرح ينقسم الكلام من حيث الاستعمال الى حقيقة ومجاز فالحقيقة عرفها المصنف رحمه الله تعالى بتعريفين فقال فالحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه هذا التعريف الاول او الثاني - 00:50:52

الحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه. ما معنى على موضوعه اي على المعنى الاول على المعنى الاول هذا تعريف الحقيقة بالتعريف الاول او الثاني الاول احسنتم وقيل ما استعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطبة. انظر انا قلت لكم قبل قليل بكسر الطاء مخاطبة. لأن المخاطبة - 00:51:17

اهي التي تناطح غيرها فهو اسم فاعل وليس اسم مفعول هي التي تناطح وليس هي التي تناطح اخاطب اسم فاعل يكون بكسر الطاء مخاطبة وليس مخاطبة اسم مفعول. واضح؟ قال لكم هنا - 00:51:48

فالتعريف الاول يجعل الحقيقة هي ما بقي على اصل وضعه الاول. فالاسد وضع للحيوان المفترس فنقله للرجل الشجاع ليس حقيقة. وبالتالي فالحقيقة على هذا التعريف هي الحقيقة اللغوية فقط هنا تكون الحقيقة شيء واحد. شيء واحد فقط وهو الحقيقة اللغوية. لكن هنا - 00:52:08

اوه يمكن ان تكون الحقيقة لغوية ويمكن ان تكون الحقيقة شرعية ويمكن ان تكون الحقيقة عرفية. طيب قال والتعريف الثاني يجعل الحقيقة هي اللفظ الذي اتفق طائفة على اطلاقه على معنى معين. انظر - 00:52:38

الحقيقة هي اللفظ الذي اتفق طائفة. هذه الطائفة علماء اللغة اتفقوا على ان هذا اللفظ المعنى الفلاني وطائفة علماء الشريعة اتفقوا على ان هذا اللفظ يطلق على المعنى الآخر - 00:53:02

واضح؟ قال هنا هذه الطائفة التي اتفق على ذلك تسمى المخاطبة. اي التي تناطح غيرها مثل ذلك الصلاح في اللغة هي الدعاء بالخير. الصلاة لغة الدعاء بالخير تمام بعض العلماء يقول الصلاة بلغة دعاء فقط - 00:53:22

بعضهم يقول الدعاء بالخير وهذا اولى اولى قال لكن الفقهاء اتفقوا على ان معنى الصلاة هو اقوال وافعال مفتتحة بالتكبير مختتمة اي غالبا فصار هذا المعنى الذي اتفق عليه الفقهاء حقيقة شرعية. مع انه ليس هو المعنى الاول - 00:53:46

الذى وضع له لفظ الصلاة تمام وبالتالي نقول كون الصلاة هي الدعاء حقيقة على التعريف الاول. وجعلها اسم للاقوال افعال مقصوصة المفتتحة الى اخر ليس حقيقة بالمجاز على التعريف الاول. تمام؟ وعلى التعريف الثاني يجعل - 00:54:12

كونوا جعلوا الصلاة اسم للاقوال والافعال الى اخر. ايضا حقيقة لانه معنى اتفق عليه طائفة مختصة من الناس فيكون التعريف الثاني اعم من التعريف الاول. لأن التعريف الاول يجعل الحقيقة شاملة للغوية والشرعية والعرفية فقط - 00:54:37

والتعريف الثاني يجعل الحقيقة شاملة للغوية والشرعية والعرفية هل باى لكم الفرق ظهر لكم الفرق او لا خلاص نختم هنا بقى قليل نختم هذا والباقي في الدرس القادم ان شاء الله - 00:54:59

في الوقت انتهى. قال في الحقيقة اللغوية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في اللغة مثل استعمال الصلاة في دعائي بالخير والحقيقة الشرعية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في الشرع مثل استعمال الصلاة في العبادة المقصوصة - 00:55:18 ذات الاقوال والافعال الى اخره. والحقيقة العرفية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في العرف كاطلاق الدابة يطلق على الحمار خاصة في بعض الاعراف ما معنى كلمة دابة في اللغة - 00:55:38

دابة في اللغة ما معناها كل ما يدب على الارض سواء كان عنده اربعة ارجل او كان عنده او عنده رجلان صح يسمى دابة. حتى الانسان يسمى دابة صح في اللغة - 00:55:59

باللغة يسمى دابة نعم واذا لم يكن له ارجل يمشي على بطنه يسمى دابة او لا؟ مثل التعبان الثعبان يسمى دابة ولا يسمى دابة يسمى دابة. قال الله عز وجل في القرآن الكريم - 00:56:17

والله خلق كل دابة مما فמנهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربعة اذا الدابة تمشي على بطتها. الدابة تمشي على رجلين مثل الانسان والطير. الدابة تمشي على - 00:56:36

اربع صح والله عز وجل يقول في القرآن الكريم وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ما المقصود بالدابة؟ كل ما يدب على

الارض من ذوات الرجلين من ذوات الاربع ليس له ارجل في الاصل. صح - [00:56:57](#)

واضح؟ هذا او لا؟ لكن في العرف في بلادنا اذا يقولون اشتريت دابة ماذا يقصدون ما يقصدون انه اشتري انسان ولا يقصد انه اشتري حمامة او ثعبان. يقول اشتريت دابة يقصد انه اشتري حمار - [00:57:14](#)

اهل العرف اتفقوا على ان كلمة دابة بمعنى حمار هذا ماذا يسمى هذا يسمى حقيقة عرفية على التعريف الثاني يسمى حقيقة عرفية. فهمنا او لا؟ ان شاء الله. نقف هنا وفي الدرس القادم ان شاء الله - [00:57:33](#)

نأخذ المجاز واقسامه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يغفر ذنبينا وان يستر عيوبنا وان يكشف كروبنا وان يصلح قلوبنا. انه جواد كريم منبر رحيم - [00:57:53](#)

انتم لا تقولون امين لا ادري لماذا لا تقولون امين. لا تؤمنون لا لا تحبون التأمين. تمام. اللهم امين. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:58:10](#)

- [00:58:27](#)